

السيد الرئيس صدام حسين يودع أخاه جديداً رئيساً الرئيس القائد يتلقى تهاني الرئيس علي صالح بذكرى تأسيس جيشنا الباسل اليوم الثالث .. اهتمام كبير بمبادرة الرئيس القائد استعراض النصر العسكري .. يتردد صدهاء عربيا وعالميا



السيد الرئيس يستقبل رئيس هيئة الأركان في العربية اليمنية



العاهل الاردني يختتم زيارته للقطر

استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين مساء امس العقيد الركن المهندس عبدالله التبري رئيس هيئة الأركان في الجمهورية العربية اليمنية ونقل السيد رئيس هيئة الأركان الى السيد الرئيس القائد رسالة شفهية من اخيه العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية تتضمن تهنئة الى السيد الرئيس القائد بالذكرى الـ ٢٩ لتأسيس الجيش العراقي الباسل والعلاقات الاخوية الوثيقة بين القطرين الشقيقين وحضر المقابلة الفريق اول الركن عبدالجبار شغل وزير الدفاع

برقية شكر الرئيس القائد من الفريق ابو طالب
اشادة مصرية باستعراض النصر العسكري
تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر من الفريق اول يوسف صبري ابو طالب القائد العام للقوات المسلحة المصرية وزير الدفاع والانتاج الحربي بمناسبة مغادرته بغداد بعد مشاركته في احتفالات العراق بالذكرى التاسعة والسبعين لتأسيس الجيش العراقي الباسل وفي ما يلي نص البرقية ..
بغداد ١٥ من البقية

السيد الرئيس يتلقى برقية شكر من الملك حسين
استعراض النصر دليل آخر على انجازات العراق
تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر من اخيه جلالة الملك حسين بن طلال عامل المملكة الاردنية الهاشمية بمناسبة مغادرته العراق وفي ما يلي نص البرقية :
سعادة الاخ الرئيس صدام حسين حفظه الله
يسعدني ونحن نقدر بغداد ، بغداد المجد والنصر ان ابعث اليكم
البقية ١٥

عمر بغداد عصر امين جلالة الملك حسين بن طلال عامل المملكة الاردنية الهاشمية في ختام زيارته رسمية للقطر شارك خلالها في احتفالات العراق بالذكرى التاسعة والسبعين لتأسيس جيشنا الباسل
وجرى اجالته توقيع رسمي كان السيد الرئيس القائد صدام حسين على رأس المودعين
ولدى وصوله موكب السيد الرئيس القائد ولحقه جلالة الملك الى المطار توجه لمصاحبة مودعيه من السادة اعقبه مجلس قيادة الثورة والوزراء واركان السفارة الاردنية في بغداد
البقية ١٥

جيش العراق .. دقة في التنظيم وقوة تليقية ضاربة
واحد من اكبر الاستعراضات العسكرية في الشرق الاوسط
منعكس المائدة الكبيرة التي ينفذ فيها العالم الجيش العراقي على مستوى خبراته القتالية وتطور قدراته التليقية
والاحتفالات وسائل الاعلام ان العرض العسكري الذي يعبر عن قوة سنوات وتيز بحضور دولي كيف

شخصيات عربية وعالمية تتبند بمبادرة الرئيس القائد السلمية
ايران امام امتحان جديد للسلام
واكدت الشخصيات العربية والعلمية مقترح السيد الرئيس القائد صدام حسين لاجراء تبادل فوري لاسرى الحرب العراقية الايرانية انه يتسجم مع المادة ١١٨٠ من معاهدة جنيف الثالثة .. اما دعوة سيادته لاقامة علاقات طبيعية بين البلدين فهي تتسجم تماما مع ميثاق الامم المتحدة .
التفاصيل - ص ١٢

الملك حسين
يعود الى عمان
عمل - ٧ - واع : عاد جلالة الملك حسين بن طلال عامل المملكة الاردنية الهاشمية الى عمان اليوم بعد زيارته الرسمية للعراق استغرقت ثلاثة ايام وشكره العاهل الاردني خلال الزيارة في احتفالات العراق بالذكرى التاسعة والسبعين لتأسيس الجيش العراقي الباسل
وقد ولد المرافق للملك حسين
البقية ١٥

اجهزة الاعلام العربية والعالمية
مبادرة مدروسة ستزيل الكثير من روايب الحرب
العواصم - ٧ - واع : الكالات ما زال خلب الرئيس القائد صدام حسين للتسمية الذكرى التاسعة والسبعين لتأسيس جيش العراق والامة العربية يستأثر باهتمام اجهزة الاعلام العربية والعلمية
وركزت هذه الاجهزة الاعلامية على المبادرة السيد الرئيس صدام حسين اجواء سلمية ونفسية ايجابية وترسي السلمية والاشاعة مشيرة الى ان قاعدة من التعاون وتزيل الكثير من هذه الميادنة غنية بالثبات الطيبة روايب الحرب
والسلمية والتي ان افقت بها الجفاف
البقية ١٥ التفاصيل ص ٢

ترحيب عربي بمبادرة الرئيس القائد للسلام مع ايران
اي رفض ايراني يتطلب موقفا عربيا موحد اتجاهه
العواصم - ٧ - واع : رحبت مصر بمبادرة السلام الجديدة التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في خطابه التاريخي بمناسبة عيد الجيش العراقي الباسل .
وطالبت ايران بالاستجابة لهذه المبادرة الكريمة التي لاقت دعما وتأييدا كبيرا من الاوساط العربية والدولية .
وقالت انه في حلة رفض ايران
البقية ١٥

في ضوء خطاب الرئيس القائد صدام حسين
للمناسبة الذكرى (٢٩) لتأسيس جيشنا الباسل
نحذر من اية محاولة
للعُدوان على منشآتنا
منذ ان اعلن العراق عن انجزه العلمي والتقني الكبير المتمثل باطلاق منظومة العليد الصاروخية النفاثة للامتلح الصناعاتية وصاروخ تنوز (١) لم تستطع الدول الصهيونية والامريكية ان تخفي قلقها وتوترها ، بل انزعاجها وغضبها جراء امتلاك العراق هذه الحلقة العلمية والصناعاتية المتقدمة ، فابطلت تهويلاتها ومزاعمها المفضوحة ، وشنت حملة اعلامية وسياسية وثقافية واسعة ضد العراق بلغت حد اطلاق التهديدات العلنية :
واذا كنا نعرف جيدا اهداف هذه الحملة المسمومة ولا تجهل نواحي الانزعاج الامريكي والقلق الصهيوني من هذا الانجاز العراقي ، فلنا ، كما أكد الرئيس القائد صدام حسين في خطابه التاريخي بمناسبة الذكرى التاسعة والسبعين لتأسيس جيشنا الباسل .. (تشجب تلك الدعوات والاضرابات التي استغرقت من ذلك في اطار الرغبة والتعني بان لا يحصل الذي حصل وكان الاستقلال وحق ممارسة السيادة عنوان فضيل لدول العالم واعاء العرب ولكنه لا يصلح للعرب) .
لقد ثارت ثائرة الدوائر الاعلامية والسياسية الامريكية والصهيونية لان للعراق اطلق منظومة العليد الصاروخية ، في حين ان تلك الدوائر نفسها تخافتت وغضت بصرها ولم تحرك ساكنا عندما اطلق للكيان الصهيوني قرا صناعيا للتحجس وصاروخا حريبيا يمدى (١٣٥٠) كيلو مترا قبل مدة قصيرة من اطلاق العراق منظومته الصاروخية .. ثم لماذا لم تقفل الدوائر الامريكية مثل هذه الصفحة على التعاون النووي والتعني بين الكيان الصهيوني وتتلطم جنوب افريقيا العنصري ؟
ان العراق لم ينتهك القوانين الدولية في يوم من الايام كما
البقية ١٥

البعد الانساني في
المبادرة العراقية
جمال الغيطاني
● القاهرة ●
لم يترك العراق فرصة الا واعلن رغبته في السلام . سمعنا صوت السلام القوي والحرب لم يضر عليها اكثر من شهر في عام ١٩٨٠ . وذلك بعد التصدي الاجابي الذي قام به حراس البوابة الشرقية للقوات الايرانية المعتدية على حدود الوطن الشرقية للامة العربية .
ايضا سمعنا صوت السلام يتردد من بغداد بعد المعارك الكبرى التي تكررت على امتداد الايام الشانبة التي استغرقتها الحرب والتي كانت تنتهي دائما بانتصار سلاح للجيش العراقي . وفي نفس الوقت الذي كانت تعلن فيه البيئات العسكرية التي ترف الى الشعب العربي تلك الانتصارات العربية كانت مبادرات السلام تعلن ايضا من بغداد .
المبادرات كانت تنطلق من موقف قوي مقدر وليس من موقف الضعف او الوهن كانت قوة العراق العسكرية تنمو وادارة الصراع تنمي في مختلف المجالات . وكانت مبادرات العراق السلمية ايضا تتوالى . لم تترك القوة الروسية العربية التي تخطط للصراع او التي اعتادت ان تتلقى انباء الانتصارات من الجبهة . انما كانت القيادة تنطلق من قاعدة اساسية ومبتدئة اساسها مصلحة العراق وايران للشعب الايراني كان وميزال وسيظل في نفس الموقع كذلك الشعب

في
الكتبات
صدام حسين
مكتبة
صدام حسين

اعلان الخطة الاستراتيجية للتجارة الخارجية للعام الحالي
مليار ان و ٧٠٦ ملايين دينار لتغطية احتياجات القطر
العراق يسدد ٣ مليارات دولار من مديونيته خلال عام ١٩٩٠
كتب : رعد عبدالجبار
قل السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة ان الخطة الاستراتيجية للتجارة الخارجية للعام الحالي بلغت ٧٠٦ و ٧٠٠ مليون دينار .
واضاف السيد الوزير خلال المؤتمر الصحفي الذي نظمت وزارة التجارة وحضره مشوي ومراسلو الصحف ووكالات الانباء المحلية والعربية والعالمية ان تخصيصات القطاع الصناعي تبلغ ٥٢ بللغة من الخطة ويزيد مقدارها ١٩ بللغة عن العام الماضي .
واوضح ان العراق سوف يسدد خلال العام الحالي ثلاثة مليارات دولار من مديونيته .
التفاصيل ص ٤

استعدادات لوضع جدول اعمال
القمة المقبلة لمجلس التعاون العربي
عالم - مراسل :
تستعد الامانة العامة لمجلس التعاون العربي لوضع جدول اعمال للقمة للقمة دول المجلس للقاء في عمان في شباط القادم حيث يصادف ذكرى مرور عام على تأسيس المجلس . وستجري محادثات بهذه المناسبة في عواصم الدول الاعضاء وهي عمان وبغداد والقاهرة ومصر .
وتتبع صحيفة (الراي) الاردنية عن الدكتور حلي شمر الامين العام لمجلس التعاون العربي ان الامانة العامة للمجلس انتهت من وضع جدول اعمال لاجتماعات اللجنة الوزارية العليا التي ستبدأ اجتماعاتها في بغداد في السادس عشر من الشهر الحالي تحت اشراف اللجنة التنفيذية بشارتها .

مكتبة
صدام حسين

التصنيع العسكري ركيزة أساسية للأمن الوطني والقومي

الدكتور عدنان مناتي

التصنيع العسكري .. والأمن العربي :

ولتأتي أهمية الصناعة العسكرية للأمة العربية ليس فقط بوصفها عنصرا أساسيا من عناصر قوة الأمة وإنما للحفاظ على الإرادة العربية الحرة وتحقيق أمن الأمة . وتزداد أهمية هذه الصناعة لاعتبارات اقتصادية وعسكرية وسياسية ، خاصة بعد التطورات السيلسية التي يشهدها العالم وسياسة الوفاق وإنهاء الحرب الباردة بين القوتين العظميين . وهذا الأمر ينبغي أن يبينه الأمة العربية أكثر للاعتماد على إمكاناتها الذاتية خاصة في مجال تطوير إمكانات الصناعة العسكرية العربية ، لأنها العامل الأقوى لمواجهة أي تهديد جديد للأمن القومي العربي خاصة (إسرائيل) وإيران ، لأن من الشروط الأساسية لمواجهة أي تهديد للأمة هو أن تعتمد الأمة العربية في تسليحها وتجهيزها على السلاح المنتج في داخلها (٧) .

لذلك فإن تحقيق الأمن الصناعي العسكري العربي ضرورة لاغنى عنها للحفاظ على سيادة الأمة ومواردها ومصالحها . خاصة وأن هذه الصناعة تؤثر وتتأثر بمختلف عناصر القوة الشاملة للدولة .

وفي ضوء تحديات الأمن العربي ، خاصة التحديين (الإسرائيلي) والإيراني ، فإن الصناعة العسكرية على المستوى العربي تشكل الضمانة الحقيقية لهذا الأمن بحيث يمكن القول ، أن الأمن العسكري لكل دولة عربية يفرضها أن يتحقق ألا يأتى تصحيح الدولة منتجة للأسلحة الثقيلة المتطورة . ولكن هذا لن يكون ممكنا إلا في إطار من الاتحاد العربي حيث تتوفر الإمكانيات المادية والبشرية والفنية (٨) . لأن هذا الاتحاد يعد واحدا من المتطلبات الأساسية أن لم يكن الرئيس لتحقيق الأمن الصناعي العربي ، والتي هي توفر الإرادة السياسية ، وتوفير الخبرة المتراكمة في هذه الصناعة ، وتوفير الصناعات الغذائية لها . ووجود السوق الكبيرة القادرة على استيعاب منتجاتها ، ووجود مراكز أبحاث علمية مشتركة ، مع قوافر موارد مالية كبيرة . والأمة العربية قادرة على أن تكون في مصاف الدول المتقدمة إذا ما اتحدت ليس فقط بجهداتها الصناعية العسكرية وإنما في ميادين الحياة الأخرى . وهي قادرة على تحقيق استقلالها الذاتي في مجال الأسلحة إذا عملت وفق استراتيجية مشتركة (٩) .

وبالتالي يكون توسيع دائرة التبادل التجاري التسليحي بين قطر الأمة عاملا رئيسيا لإنهاء الضغوط التي تمارسها الدول الأجنبية المجهزة للسلاح .

ونعتقد أن توحيد الجهد الصناعي العسكري بين قطر الأمة التي قطعت شوطا كبيرا في هذه الصناعة من شأنه أن يكون دعامة مهمة ليس لأن تلك القطر فحسب وإنما لأن الأمة . خاصة بين القطرين العراقي والمصري في ظل مجلس التعاون العربي ، كقاعدة أولى لتحقيق وحدة صناعية عسكرية عربية نظرا لما يتمتعان به من توافر مستنزمت تلك الصناعة خاصة الخبرة والعلم والتقنية ومرحلة التطور الكبيرة التي وصل إليها في مضمار هذه الصناعة . وبالتالي فإن الوحدة الصناعية العسكرية بتفاعل الإمكانيات ستجعل هذه الصناعة متقدمة جدا وقد تفوق العديد من الدول المتقدمة فيها . خاصة وأن الإقطار العربية تتوفر فيها كافة مستزمتها الأساسية والتي يمكنها أن تحقق الاكتفاء الذاتي للأمة . وبمستطاعة دول مجلس التعاون العربي كمرحلة ثانية توسيع القاعدة الأولى للصناعة العسكرية خاصة من خلال تنسيق الصناعة العسكرية وتوحيدها وإنشاء صناعات جديدة مغذية لها أو المستفيدة منها ، ويمكن أن تحقق مردودا اقتصاديا لا يقل عن إيرادات النفط أو السلاح أو قناة السويس أو الصناعات المعدنية الأخرى التي تتطلب استثمارات كبيرة وعلاقتها لا توافر في الدول المتقدمة الصناعية (١٠) . وهكذا فولوج هذه الصناعة إلى المستوى العربي بالصيغة التكاملية الموحدة يشكل ضرورة حضارية سياسية واقتصادية وعسكرية وركيزة أساسية للأمن الوطني والقومي .

الهوامش :

- ١ - صدام حسين ، نضالنا والسياسة الدولية ، بغداد ، دار الحرية ، ١٩٧٥ ص ١٧
- ٢ - اللواء الركن عبد الرحيم طه الأحمد ، التصنيع العسكري وبوره في بلورة الركن السيلسي المستقل ، دار الشؤون الثقافية ، بغداد ، ١٩٨٧ ص ٨١
- ٣ - الدكتور عدنان مناتي ، الاستراتيجية الاقتصادية للعراق ما بين ٢١٨ ص ٢١٨
- ٤ - لواء دكتور نبيل إبراهيم أحمد ، الصناعة الحربية والأمن العربي ، مجلة المنار ، العدد ٣٩ - ١٩٨٨ ، ص ٩٤
- ٥ - الدكتور فاضل البراك ، استراتيجية الأمن القومي - آراء وأفكار - الدار العربية ، ١٩٨٧ ، ص ١٠٤
- ٦ - نص الخطاب التاريخي والقومي الشامل للرئيس القائد صدام حسين بمناسبة ذكرى ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة ، جريدة الثورة ، بتاريخ ١٨ تموز ١٩٨٨ ، ص ٢
- ٧ - لواء عدنان حسن سعيد ، الأمن القومي العربي واستراتيجية تحقيقه ، مطبع الهيئة المصرية للكتاب ، ١٩٧٧ ص ١٧٧
- ٨ - الرافيق نبيل العيسى ، الوحدة العربية والأمن القومي ، مجلة الدفاع ، العدد الرابع ١٩٨٨ ص ١٣١
- ٩ - حديث وزير الدولة المصري للإنتاج الحربي ، جريدة الثورة ، بتاريخ ١٩٨٨/٤/٩ ، ص ٢
- ١٠ - لواء دكتور نبيل إبراهيم أحمد ، استراتيجية الصناعة العربية في إطار مجلس التعاون العربي ، مجلة المنار العدد ٥٢ ، ١٩٨٨ ، ص ٥٢

العسكرية . واستمر العراق في هذا التوجه بالاعتماد على إمكاناته الذاتية حتى في صناعته لأعقد الحفلات الاستراتيجية . وهذه ميزة أساسية لعراق صدام حسين على طريق إنجاز البناء الحضاري بكل ميادينه .

وشروع العراق بالاعتماد على إمكاناته الذاتية يعود بالدرجة الأولى إلى حالة التفرغ في النظام العربي تلك الحالة التي حالت دون نشوء صناعة عربية موحدة .

وبالرغم من أن الصناعة العسكرية تحتاج إلى رؤوس أموال كبيرة وخبرات علمية وتقنية عالية تصعب على البلد بمفرده كالأقطار العربية أو بلدان العالم الثالث ، إلا أن العراق استطاع أن يصل إلى الحفلات التصنيعية المعقدة فكانت صواريخ الحسين والعبيس والقطيع الفلوق واحد وطائرة الإنذار المبكر عدنان واحد ، ثم توج هذا التصنيع السرايري بخوله نادي الدول الفضائية من خلال صاروخ الفضاء (العليد) والصاروخ ذي المدى ألفي كيلو متر (تموز واحد) والتي بهما صحح العراق التوازن السرايري بين العرب والكيان الصهيوني وأصبح تاسع دولة في العالم تنبوا مركز قوة فضائية . كما أن ما يميز تجربتنا في هذه الصناعة أن هذا القطاع أمثلك مرونة عالية وإمكانية متطورة في تصنيع المعدات المدنية أيضا للقطاعات الاقتصادية الوطني الأخرى . وقد كان لقطاع الصناعة العسكرية من خلال منتجاته التسليحية الدور السرايري في حسم الحرب وتحقيق الانتصار العراقي من خلال تصعيد عوامل القوة الشاملة للعراق خاصة العسكرية منها ، ومن خلال تحجيم فاعلية عوامل القوة لدى العدو الإيراني خاصة العسكرية منها والجغرافيا والاقتصادية .

فكانت صواريخ الحسين السلاح السرايري لخلق التفوق النوعي للعراق على التفوق الكمي الذي كانت تتمتع به إيران في ميزان الجغرافيا وحجم السكان . وفعلًا ، التفوق الكمي الإيراني قد أدى على الصعيد السرايري للأمن القومي إلى الإصرار العراقي المطلق على تحقيق التفوق النوعي الدائم (٥) خاصة في مجال التسليح المنتج محليا .

إذا عسكريا أدت الصناعة العسكرية إلى تحجيم ميزان الجغرافيا الذي كان لصالح العدو الإيراني خاصة عندما استخدم العراق صواريخ الحسين بعيدة المدى والتي كانت من العوامل الأساسية في خلق حالة الانهيار ليس فقط للقوات الإيرانية وإنما للقيادة الإيرانية وأدت بالوقت نفسه إلى تصعيد القدرة القتالية لثقلينا سواء من خلال نوعية السلاح المستخدم في القتال بحيث أدت إلى تزايد المردود القتالي للجندي العراقي حينما يقاتل بسلاح ينتج في بلده ، أو من خلال تصعيد معنويات المقاتلين العراقيين وإبناء الشعب .

واقتصاديا أسهم سلاحنا المنتج محليا في تدوير القدرة الاقتصادية للعدو الإيراني خاصة في الحفلات الحساسة التي تدعم جهد الحرب المبشر للعدو . ونلمس هذا من خلال قول الرئيس القائد صدام حسين في الذكرى السابعة والسبعين لتأسيس الجيش العراقي الباسل ، لقد كان لقطاع الصناعات الحربية ، إنجازاته المهمة المضافة إلى ما تحدثت عنه في مناسبات سابقة ، فقد أصبح هذا القطاع من أهم القطاعات في حقل الإنتاج الوطني . لقد تمكن من توفير جزء كبير جدا من حلة القوات المسلحة إلى العتاد وإلى أنواع مهمة من الأسلحة والتجهيزات ، وفقرت الدولة بذلك مبالغ كبيرة من العملات الصعبة فضلا عن أهمية ذلك في التطور النوعي للقوات المسلحة وفي تأمين احتياجاتها في ظروف أفضل بكثير من الظروف السابقة . كما أن الديناميكية التي تميز بها هذا القطاع قد انعكست إيجابيا ومن خلال التفاعل والتنسيق في حالات معينة على قطاعات الإنتاج المدنية الصناعية منها والزراعية ، وبذلك فإن الحرب كانت عملا أساسيا في تصعيد الصناعة العسكرية خاصة من خلال الاستخدام العالي والقوة لقواتنا المسلحة ، وأثبت السلاح العراقي المنتج في مصانعنا العسكرية القدرة والكفاءة والفاعلية عندما استخدمه العراقيون في معركتهم الدفاعية عن الأمن القومي التي انتهت بالنصر المؤز .

وبالنظر لتلارب الجيوش العربية في مستواها الفني والقتالي فإن هذا الأمر يجعل من استخدامنا للسلاح المنتج في العراق مصدرا ملائما لتلك الجيوش .

وهكذا فإن سلاحنا الوطني شكل عامل ردة للاعداء بعد توقف الحرب ، خاصة بعد أن ، وأصل المجهزون في التصنيع العسكري منهم في توفير احتياجات القوات المسلحة من أسلحة ومعدات وفي ابتكار الجديد مما يعزز من قدرتنا الدفاعية ويحضر الذين يفكرون بالاعتداء علينا (٦) .

التصنيع العسكري لم يعد ضرورة استراتيجية للقوة العسكرية كما كان في الماضي القريب فقط وإنما أصبح ضرورة اقتصادية وحاجة استراتيجية للأمن الوطني والقومي خاصة في دعم المجهودين الحربي والتنموي .

الأولى ، وهذه المسألة الخطيرة وغيرها دفعت قائد الثورة الرافيق صدام حسين ومنذ بداية السبعينات إلى الشروع في التصنيع العسكري ، ليس فقط على مستوى الأسلحة والمعدات التقليدية وإنما الحديثة منها . وعلى هذا الأسس صدر قرار مجلس قيادة الثورة بتاريخ ١٢/١/١٩٧١ بإعطاء كافة الصلاحيات إلى رئيس لجنة المتابعة لشؤون النفط وتنفيذ الاتفاقيات التي كان يراسها الرافيق صدام حسين بوضع الخطط الاستراتيجية للصناعة الحربية في القطر (٢) . وبدأ الرافيق القائد في صياغة تلك الاستراتيجية وتنفيذها ومتابعتها خاصة بعد عام ١٩٧٤ بعد أن تطورت مواردها المالية بفعل قرار التأميم التاريخي في ١ حزيران ١٩٧٢ وإنجاز الانتصار في ١ آذار ١٩٧٣ . وعلى هذا الأسس كان الدخول في مجال التصنيع الثقيل خاصة الصناعة العسكرية لتعزيز القدرة الاستراتيجية للعراق (٣) بحيث شملت الخطة التنموية (١٩٧٦ - ١٩٨٠) هذا التوجه في الصناعات المدنية الثقيلة كالحديد والصلب والبتروكيماويات ، والهندسية والإلكترونية والكهربائية لتكون المغذي للحل للصناعة العسكرية .. وعلى المستوى الخارجي أيضا وفر الرافيق القائد كل المدخلات التي من شأنها أن تبني صناعة عسكرية متطورة .. وفعلًا قطف العراقيون ثمار جهدهم في بناء صناعة عسكرية وطنية حديثة خاصة في زمن الحرب التي انتهت بامتلاك العراق على السيادة الإيرانية .

وبالإضافة إلى كون التصنيع العسكري ركيزة لتعزيز القدرة الدفاعية فهو ركيزة إقليمية ، ويتجلى دوره الإنمائي من خلال المجالات الآتية : -

أولا : أن الاتفاق على التصنيع العسكري في الوقت الحاضر لايعبر اتفاقا عسكريا استراتيجيا كما كان في الماضي القريب ، أي لايمثل اتفاقا سلبيا بصيغيات الناتج المحلي وإنما يعد الآن اتفاقا تنمويا يحقق علنا (مردودا) اقتصاديا ، أي يؤدي إلى زيادة الناتج الوطني ، خاصة أن نسبة العائد المتحقق في هذا التصنيع أعلى من هذه النسبة في التصنيع المدني . حيث تقدر نسبة الزيادة في الصناعة المدنية بين (١٢ ٪ - ١٨ ٪) أما في الصناعة العسكرية فتصل هذه النسبة إلى حوالي (٣٠٠ ٪) لأن أسعار المنتجات العسكرية لا تقدر على أساس مكوناتها أي نفقات الإنتاج وإنما تقدر على أساس معايير أخرى تتعلق بوضع تلك الصناعة في الأسواق العالمية ومدى حاجة الدول المستوردة إليها (٤) .

ثانيا : تقلل هذه الصناعة من تسرب العملات الصعبة من جراء استيراد السلاح والمعدات والتجهيزات العسكرية ، ويقولون نفسه تمثل إضافة لرصيد العملات الصعبة في الأجل الطويل عندما يبدأ البلد بتصدير منتجاته العسكرية مما يؤدي إلى تعديل ميزان المدفوعات لصالحه .

ثالثا : تشكل الصناعة العسكرية ركيزة مهمة لتطوير الصناعة المدنية سواء منها التي تشكل المدخلات (المغذي) للصناعة العسكرية كالحديد والصلب والبتروكيماويات والإلكترونيات والكهربائية ، والتي تغذي بمنتجات الصناعة العسكرية ، والتي تنتج أيضا منتجات ذات طبيعة مدنية ، أي أنها تشكل حافزا لتنشيط الصناعات المدنية المغذية أو المستفيدة .

رابعا : يعد هذا التصنيع موطنا رئيسيا للمعرفة والمهارات العلمية والتقنية التي ينقلها هذا التصنيع للتصنيع المدني ويميدان الاقتصاد الأخرى .

خامسا : كما توفر هذه الصناعة فرص عمل كثيرة . وبالتالي تخلق دخولا جديدة مما تقود إلى زيادة الطلب الاستهلاكي وبالتالي يحفز على زيادة الإنتاج لمواجهة هذا الطلب .

كما تؤدي هذه الصناعة إلى تطوير نوعية عنصر العمل وتصنيفات جديدة له .

سادسا : تسهم في بناء القاعدة العلمية والتقنية في البلاد وذلك لتعلمها مع أحدث فنون العلم والتقنية في العالم ، وبالتالي تنعكس في زيادة درجة التحضر في البيئة الاجتماعية .

التصنيع العسكري .. والأمن الوطني ..

وعلى أساس الاعتبارات الدفاعية والأمنية انفة الذكر والتي تنعكس على كل الدول التي تخوض غمار التصنيع العسكري .. إلا أن خصوصية العراق أضفت لتلك الاعتبارات اعتبارات أخرى أهمها تنوع القاعدة الاقتصادية للقطر باتجاه حلة الاقتصاد اجدي الجانب ، وتعزيز الاستقلال السياسي والاقتصادي ، والاعتماد على الإمكانيات الذاتية في اتخاذ القرار السيلسي المستقل وفي تكوين ثقل دولي في السياسة الدولية ، والخلاص من الضغوط الاقتصادية الأجنبية ، وعلى الأسس شرع الرافيق القائد صدام حسين في بناء استراتيجية التصنيع العسكري لتكون ركيزة أساسية للأمن الوطني والقومي العربي .

فعل سوي دور التصنيع العسكري في تحقيق الأمن الوطني العراقي ، وبعد أن كانت الصناعة العسكرية في القطر ذات صفة عسكرية فقط دون أن تكون لها أبعاد اقتصادية ، نجد منذ بداية السبعينات كان توجه الصناعة العسكرية بفعل الدور القيادي للرافيق صدام حسين لتكون قاعدة للاقتصاد الوطني وقاعدة بالقوة نفس . وكذلك للدفاع الوطني والقومي .

فكانت الجهود المبذولة والزعمية الكبيرة التي أولاهم الرافيق القائد لقطاع الصناعة العسكرية أن تصل بهذا القطاع ويترن قبس إلى مصاف الدول المتقدمة في الصناعة العسكرية ، ومن خلال الاعتماد على إمكاناتنا الذاتية لقطرنا التعاون مع دولة أخرى أو أكثر ودون الحصول على ترخيص من الشركات المنتجة للمواد

منذ أن وجد الإنسان ولد التحدي ، فكان التحدي عنه في بديء الأمر مع الطبيعة للحصول على قوته من الغذاء ، ثم أصبح بين الإنسان والإنسان الآخر . وبعد تطور الحياة نحو العائلة فالقبيلة ثم الدولة ، تطورت طبيعة التحدي ووسائله بين القبائل والقبائل والدول .

ومواجهة تحديات الحياة على مستوى الأمم تطالب استخدام القدرات المتاحة كافة ، إقليمية الأمة أي تحقيق أمنها .

ومن هنا فإن الأمن على مستوى الأمة يعني الإطمئنان إزاء المحيط الخارجي والبيئة الداخلية ليس في الحاضر فحسب وإنما للمستقبل ، إذ هو القصد للشعور بالأخوف والتهديد وبما يجعل الأمة قادرة على حيلة قيمها وتحقيق سيادتها على أرضها وثرواتها ضد أي تحد خارجي أو داخلي ، وذلك يتم باستخدام المكنة السياسية والقوة العسكرية والقدرة الاقتصادية والمستوى الحضاري والمستوى المعنوي ليتفهم .

وفي كل العصور التاريخية كان للتطور في صناعة الأسلحة والمعدات الحربية تأثير مباشر على كل قرارات الأمة في مواجهتها للتحديات الخارجية ، لذلك فإن الصناعة العسكرية تتميز بتأثيرها العضوي على قرارات الأمة كافة .

التصنيع العسكري حلة دفاعية وإمائية :

ومن هنا فإن التصنيع العسكري يشكل ركيزة استراتيجية لتحقيق أمن الأمة العربية (كون أمن العراق جزءا لا يتجزأ من أمن الأمة) يؤثر ويتأثر هذا التصنيع بقرارات الأمة الأخرى ، فهو يعزز قدرتها الدفاعية في مواجهة التحديات الصهيونية والإيرانية والاستعمارية ويقولون نفسه فهو ركيزة إقليمية تسهم في إنجاز البناء الحضاري المنشود .

إن القدرة الدفاعية على مستوى القطر أو الأمة هي نتاج تفاعل كل القدرات المتاحة خاصة القوتين العسكرية والاقتصادية . والقدرة العسكرية كما يقول الرئيس القائد صدام حسين لا يمكن أن تكون ذات قيمة جنية بدون قاعدة اقتصادية متميزة بالإضافة إلى اعتبارات أخرى (١) . وهنا لايعني الرئيس القائد بالقدرة الاقتصادية قيمة الإنتاج المحلي المتحقق من السلع والخدمات المدنية على مستوى الاقتصاد الوطني فحسب وإنما قيمة ناتج الصناعة العسكرية أيضا ذات المردود الاقتصادي وانعكاس نتاجها المباشر في تأمين القدرة العسكرية أي أن التصنيع العسكري يشكل مغذي للقوة العسكرية بوصفه ركيزة مهمة ليس فقط لاستراتيجية الدفاع عن الوطن والأمة العربية ، وإنما لاستراتيجية الردع أيضا ، كما هو مغزى للقدرة الاقتصادية من خلال إسهامه في الناتج الوطني .

وعلى هذا الأسس يوصف التصنيع العسكري بكنة (تنمية ودفاع) تنمية في خلقه للناتج الوطني وفي مزاياه الاقتصادية الأخرى . ودفاع من خلال دوره في بناء القوة العسكرية ، ولكونه وسيلة لمواجهة تحديات التنمية وتحديات الأمن الوطني والقومي ، فإن دوره في بناء القوة الشاملة للدولة يتسم بتعددية التأثير وليس أحادي الجانب .

وعلى هذا الأسس فالصنيع العسكري لم يعد ضرورة استراتيجية للقوة العسكرية كما كان في الماضي القريب فقط وإنما أصبح ضرورة اقتصادية وحاجة استراتيجية للأمن الوطني والقومي خاصة في دعم المجهودين الحربي والتنموي .

وإذا كانت سياسة تنوع مصادر السلاح تعبر عن مرحلة متقدمة لسياسة الاعتماد على الذات من مصادره واحدة أو من مصادر قلة وبوصفها شرطا ضروريا لتحقيق الإستقلال السيلسي وصيانة الإرادة الوطنية ، فإن تأمين السلاح من الصناعة العسكرية المحلية يمثل الشرط الكافي لهذا الاستقلال . وهذه الإرادة ، ونلمس هذا التصور في قول الرئيس القائد صدام حسين خلال حديثه لسفراء العراق في دول أوربا الغربية واليابان بتاريخ ٢٢/٦/١٩٧٥ : « نعتقد أنه لا يمكن لأي دولة تعاني من مشاكل جنية وستورده السلاح أن تدعي بملكها أن تكون في حيليات الميامة والمستنزمت العلمية مسلحة مستقلة استقلال مطلقا .. وفي ضوء هذا التصور ينبغي أن يقاء أي قطر عربي معتدا في تجهيزه بالسلاح على بلد أجنبي أو بلدان أجنبية يعني خضوعه للضغوط السياسية والاقتصادية بشكل مباشر أو غير مباشر ، ومن أهم هذه الضغوط : أولا - الامتناع عن تجهيز أسلحة هجومية والاكتفاء بالسلاح دفاعية فقط مع ضمان مصلحة البلد المجهز .

ثانيا - تأخير تسليم الصفقات العسكرية المتعاقب عليها طبقا للتوقيت المتفق عليه .

ثالثا : توفير معدات واسلحة ذات مواصفات أردا رابعا : فرض تبعات تجارية واقتصادية مع تسويق السلاح .

خامسا : فرض قيود على القطر المشتور تمنعه من تزويد قطر عربي آخر بلك المعدات والأسلحة إلا بعد موافقة حكومة البلد المجهز سلبيا : تجهيز نقص للمعدات وأنواع للخدمة . والتأثيرات الاحتياطية .

وهذه الضغوط مارسها معظم الدول الأجنبية المصدرة للسلاح تجاه الإقطار العربية المستوردة للسلاح . لذلك فإن هذه الضغوط كانت واحدة من المبررات الأساسية لنشروع إقطر الأمة خاصة منها التي قطعت شوطا كبيرا في الصناعة العسكرية نحو العمل الصناعي العسكري الموحد .

والعراق أيضا من بين الإقطار العربية التي تعرضت لثل هذه الضغوط عندما كان يعتمد كثيرا في تجهيزه بالسلاح على الدول الأجنبية سواء قبل ثورة ١٧ - ٣٠ تموز ١٩٦٨ أو في سني الثورة

السيد الرئيس القائد يلتقي عددا آخر من برقيات التهاني بمناسبة عيد الجيش الباسل

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين عددا آخر من برقيات التهاني بمناسبة الذكرى التاسعة والسبعين لتأسيس جيشنا الباسل.

رئيس منظمة الصداقة والسلام والتضامن
طلبة وشباب القطر

وجاء في برقية السيد الرئيس القائد تبيان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة العراق تتلأج جباه العراقيين زهوا وعزيمة يوم احاطة تكري تأسيس الجيش العراقي الباسل وانها بمناسبة وطنية رائعة ان تسو الذكرى ويتفتح سفر الفخر والبطولات لك ايها القائد الرمز لما كانت لطلبة هذا السفر ان تسو بداهة من الشراقة ونبات واقدار وتتجدد لا يفيض فيكم الحكمة التي اثرت العديد من صروح الفكر العسكري الاستراتيجي والعديد من القيم والنباهة في الاخلاقية العسكرية العالية ومقاييس القيادة، وهذه الهمة والاستعداد والتواصل الذي لا ينفذ بتقل الاعتراف بجلالت الدفاع الوطني والقومي لقطر بل تتعداه الى نظرة استباقية راشدا كرامة العراق وشرف ومقدسات الاجيال وتطلعات العصر وهذا ما تحلق في سجل البطولات المجددة لمعارك التحرير.

توزيع مكربة الرئيس القائد على منتسبي دار الدولة لرعاية الاحداث في كربلاء

وزعت في محافظة كربلاء خمس مكربة السيد الرئيس القائد صدام حسين على منتسبي دار الدولة لرعاية الاحداث. واقيم احتفال بالمناسبة وزع خلاله السيد غازي محمد على محافظ كربلاء المكربة على المشمولين بها. وعبر للكرمين عن جهم واعتزازهم الكبير بالسيد الرئيس القائد صدام حسين وجنده الميامين.

توزيع مكربة الرئيس القائد على المتميزين في انجاز حملة بناء الفاو في نينوى

تيدوى - مراسل المصباح
تم في المحافظة الاولى نينوى توزيع مكربة السيد الرئيس القائد المتناضل صدام حسين على المتميزين من المشاركين في انجاز حملة اعادة بناء الفاو مدينة الفراء وبوابة النصر العظيم من منتسبي موشا وزارة الحكم المحلي في المحافظة الاولى نينوى. وحيا للكرمين مكربة السيد الرئيس القائد صدام حسين وجنده الميامين.

الرفيق بدر الدين مذكر يضع اكليلا القيادية القومية على ضريح الجندي المجهول

وضع الرفيق بدر الدين مذكر عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي اكليلا القيادية القومية على ضريح الجندي المجهول بمناسبة الذكرى التاسعة والسبعين لتأسيس الجيش العراقي الباسل.



رئيس المجلس الوطني يلتقي بعضو مجلس اللوردات البريطاني

التقى السيد سميح مهدي صلاح رئيس المجلس الوطني امس باللورد مغوي عضو مجلس اللوردات البريطاني. وحيا اللورد مغوي خلال اللقاء المبرمة السامية التي اعلمها السيد الرئيس القائد صدام حسين في خطابه بمناسبة الذكرى التاسعة والسبعين لتأسيس الجيش العراقي الباسل.

الوفود الشقيقة والصديقة المشاركة في احتفالات تأسيس جيشنا الباسل تزور مدينة بابل التاريخية

زارت الوفود الشقيقة والصديقة المشاركة باحتفالات العراق بالذكرى التاسعة والسبعين لتأسيس الجيش العراقي الباسل صدام حسين في مدينة بابل التاريخية. واعلمت خلال الزيارة على عطفة حضرة بلاد وادي الرافدين ترمز الى عظمة الحضارة بابل العريقة.

الوفود الشقيقة والصديقة المشاركة في احتفالات تأسيس الجيش الباسل تضع اكليلا من الزهور على ضريح الجندي المجهول

وضع السادة رؤساء الوفود الشقيقة والصديقة المشاركة في احتفالات العراق بالذكرى التاسعة والسبعين لتأسيس الجيش العراقي الباسل صدام حسين اكليلا من الزهور على ضريح الجندي المجهول.

زيارة عن الرئيس القائد السيد عزة ابراهيم يضع اكليلا من الزهور على نصب الشهيد بمناسبة ذكرى تأسيس الجيش



زيارة عن السيد الرئيس القائد المهيوب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة وضع السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة صياح امس اكليلا من الزهور على نصب الشهيد بمناسبة الذكرى التاسعة والسبعين لتأسيس الجيش العراقي الباسل. وبعد مراسيم وضع الاكليلا قرا ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين الفاتحة ترجعا على ارواح الكرم منا جميعا شهداء معركة قاسية صدام المجيدة. وحضر مراسيم وضع الاكليلا السيد طه يحيى الدين معروف عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية وعدد من السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والرفاق اعضاء القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي والسادة الوزراء وبيئات اركان الجيش واطباء القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية. وكان يستقبل ممثل السيد الرئيس القائد المهيوب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة الرفيق اول الركن عبدالجبار شنتشل وزير الدفاع والسيد خالد عبدالعظيم رشيد امين بغداد.

اكليلا زهور على نصب الشهيد

وضع رؤساء المنظمات المهنية والشعبية صياح امس اكليلا زهور على نصب الشهيد بمناسبة الذكرى التاسعة والسبعين لتأسيس الجيش العراقي الباسل. كما وضع عدد من عوائل شهداء قاسية صدام المجيدة وادارات المدارس اكليلا مقلدة.



السيدان طه ياسين رمضان ومضر بدران يقومان بجولة في مدينة بغداد

زار السيدان طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء ومضر بدران رئيس وزراء الاربعين صياح امس مركز صدام للفنون واعلموا خلال جولتهما في اروقعة ولغات المركز بصحبة السيد ياسين لطيف تصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام وعبدالله ابو عودة المستشار السياسي لجلالة الملك حسين بن طلال على شاطئ من المخرج والمخبرات التي عكست ابداعات الفنانين التشكيليين العراقيين من الرواد والشباب الذين جسدوا من خلالها ملاحم وبطولات جيشنا الباسل في تصديدهم لعدوان النظام اليراني في معركة قاسية صدام المجيدة. كما عكس الفنانين في لوحاتهم الاجتهادات والادراك الفقيه للتحفة مستعربين جمال الطبيعة في العراق والواقعية الاجتماعية والترواني العراقي. كما قام السيدان طه ياسين رمضان ومضر بدران بجولة في مدينة بغداد واعلموا على محطتها العمرانية

الرئيس القائد يلتقي تهادني الرئيس العطاس بذكرى تأسيس جيشنا الباسل السيد الرئيس يستقبل عضو المكتب السياسي الحزب الاشتراكي وزير الدفاع في اليمن الديمقراطي



تسلم السيد الرئيس القائد صدام حسين رسالة خطية من السيد حيدر ابو بكر العطاس رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في جمهورية اليمن الديمقراطية تتضمن تهادني السيد الرئيس القائد صدام حسين بالذكرى الـ ٦٩ لتأسيس الجيش العراقي الباسل. وقام بتسليم الرسالة الى السيد الرئيس القائد صدام حسين بذكرى تأسيس جيشنا الباسل. وتسلم السيد الرئيس القائد صدام حسين رسالة خطية من السيد حيدر ابو بكر العطاس رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في جمهورية اليمن الديمقراطية تتضمن تهادني السيد الرئيس القائد صدام حسين بالذكرى الـ ٦٩ لتأسيس الجيش العراقي الباسل. وتسلم السيد الرئيس القائد صدام حسين رسالة خطية من السيد حيدر ابو بكر العطاس رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في جمهورية اليمن الديمقراطية تتضمن تهادني السيد الرئيس القائد صدام حسين بالذكرى الـ ٦٩ لتأسيس الجيش العراقي الباسل.

القائد يلتقي تهنئة الرفيق الرافعي بمناسبة ذكرى تأسيس جيشنا الباسل

تلقى السيد الرئيس القائد المهيوب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة برفقة تهنئة من الرفيق عبدالجبار شنتشل وزير الدفاع القومي امين سر قيادة قطر لبيتان لحزب البعث العربي الاشتراكي بمناسبة الذكرى التاسعة والسبعين لتأسيس الجيش العراقي الباسل. وفي ما يلي نص البرقية: الرفيق المناضل الرئيس القائد صدام حسين المحترم: يحتفل شعبنا العظيم في العراق بالذكرى التاسعة والسبعين لتأسيس جيشنا الباسل الذي سجل اروع موانع النصر وجر العودان الخميني في اشروس حرب دامت ثمانين سنوات. ان التضحيات الجسام وشلالات الدم الطاهر مستحقة في سجلات التاريخ وستبقى في ذاكرة العرب واهرار العالم ابد الدهر. ان هذا الجيش المخوار حمل بكل جدارة واستحقاق لقب القاسية الثلاثة ونهل من معين لبلد القومية وترى على قواعد الالتزام العسكري كل هذا يغسل ما وفره ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة من عتية وريعية واعتماد. ولئن كانت مبدئية هذه الثورة العملاقة قد فعلت فعلها التذويز في عقول وقلوب وسواعد هؤلاء الرجال الشجعان فهي ما كانت لتفكر في هذا الشكل لولا وجود القائد الفذ والفرس القدام الذي اشرف تخطيطا وتنفيذا على هذه المباديء وتطورها وترجمتها لتصبح اكثر اشعاعا واشد مضاه في تعميق الايمان وتنوير العقول وصقل الهمم واعلاء حوافز الرجال. ان منجزات جند صدام الجبيرة لم تقتصر على لبيب المعركة والتسليم على الشهادة في سوح القتل بل تجاوزت مفاخر الاستيصال لولوج ابواب منجزات التصنيع العسكري التي هي مغفرة التقدم العلمي العربي في هذا الزمن الذي تتسابق فيه الانجازات. وكما كان لسيلكم الفضل الاول في معارك النصر اضحت بشارت الانجاز العلمي بديلا ساطعا لآخر تهكمكم الشخصي لمعركة النهضة والتقدم العلمي.

ومع فرحة العراقيين بعيد جيشهم القدام تتجه انظار العرب واهرار العالم نحو بغداد قلعة العروبة الصاعدة ليشهدوا على ما تقدم في كافة الميادين سيما في بناء جيش قادر وعصري مشيع بروح المباديء مفرس بقواعد الالتزام والانضباط ملكا لخاصية المعركة والعلم. ان هذا الجيش الذي خرب معاناة العرق والجهد وذاق طعم النصر والظفر العودان الشاهك سيكون جيش الدفاع عن سياج العروبة وحضارتها العظيمة لكل اشكال العدوان والفسطرية والضييق اللوغولي البعيد عن المعاملة الحقيقية لتخطيات الامة وهو الذي سيحمل شرف وسام المعركة بالحقاقت على الامن القومي العربي الواحد من اي خطر جاء. ياسيني واسم كواثر الحزب في لبنان وجعلهم واصفك انتقد من سياتكم باحر التهاني راجيا ان يوفقكم الله لخير شعبنا في العراق والامة العربية.

عبدالمجيد الرافعي
امين سر قيادة قطر لبيتان

وزير التجارة يعلن الخطة الاستيرادية للتجارة الخارجية للعام الحالي

● ملياران و ٧٠٦ ملايين دينار قيمة الخطة
● تسديد ثلاثة مليارات دولار من مديونية العراق خلال هذا العام

كتب : رعد عبدالجبار
بلغت تخصيصات الخطة الاستيرادية للتجارة الخارجية للعام الحالي مليارين و ٧٠٦ ملايين دينار.

اعلم ذلك السيد محمد مهدي صلاح وزير التجارة خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده لمتدوني ومراسل الصحف والمجلات المحلية والعربية ومراسل وكالات الانباء المتواجدين في القطر وكل ان هذا الزم غير لبيت وان الخطة الاستيرادية هي متحركة لتناه لستة الحولية وقد يضاف اليها بعض المبالغ حسب الوضع.

خطة طموح

واضاف ان هذه الخطة الطموح والتي اقرت خلال مناقشة للهاجج الاستيرادي ركزت على جوانب مهمة واساسية واعطيت الاولوية فيها لتأمين المواد الغذائية الرئيسية والادوية وبكامل والقطاعات الصناعي والزراعي الوطني ومن خلال توفير مستزمتها وصولا لتأمين الطاقات الانتاجية لاهلين القطامين المهمين ولتأمين مستزمتات تنفيذ المشاريع الصنعية والزراعية والتي ستسقيف بمدد اكملها خلقت انتاجية جيدة الى

طاقات انتاجية جديدة

واكد السيد الوزير على ان التركيز على مستزمتات الزراعة والصناعة هو زيادة الطاقة الانتاجية المحلية لاهلين القطامين المهمين ولتأمين مستزمتات تنفيذ المشاريع الصنعية والزراعية والتي ستسقيف بمدد اكملها خلقت انتاجية جيدة الى

وزير الداخلية يلتقي بمديري قوى الامن الداخلي في الانبار

التقى السيد سميح محمد عبدالوهاب وزير الداخلية امس بمديري قوى الامن الداخلي في محافظة الانبار.

واكد السيد الوزير خلال اللقاء الذي حضره السيد وكيل محافظة الانبار والرفيق امين سر قيادة فرع الانبار للحزب على ضرورة بذل قصي الجهود من اجل خدمة المواطنين اشجعنا مع الحلة الجديدة التي يشهدها العراق على كافة الاصعدة. وقال السيد الوزير ان الانسان

وفد حزب البعث العربي الاشتراكي يتوجه الى القاهرة

غادر بغداد امس متوجها الى القاهرة وفد حزب البعث العربي الاشتراكي برئاسة الرفيق عبدالفتاح محمد امين نائب مسؤول مكتب العلاقات الخارجية في القيادة القطرية للحزب.

وقال الرفيق عبدالفتاح محمد امين في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان الزيارة تهدف الى اجراء ساسية مع القادة مع المسؤولين في الحزب الوطني المصري والحزب المصري الاخرى لتعزيز العلاقات معها الانبذلة الى حث القضاة الانبذلة

ابناء شعبنا يواصلون احتفالاتهم بالذكرى التاسعة

الركع بين فحاليات الاستغواضي

روحه تراثنا ومليحة
بعد ذلك تحببت الدكتور لند

فعاليات ومهرجانات رياضية ابتهاجا بعيد الجيش الباسل

بمناسبة الاحتفال بذكرى تأسيس الجيش العراقي الباسل اقام الاتحاد الرياضي للالعاب القوى في محافظة صلاح الدين بطولة المحافظة بركضة الصليبية للشباب والناشئين.

مهرجان رياضي لنادي الشباب .. الأربعاء

بمناسبة احتفالات شعبنا بعيد الجيش الباسل وبمناسبة الذكرى التاسعة والثلاثين لتأسيس نادي الشباب الرياضي ببيت المقدس فنياً ورياضياً في الساعة الخامسة من مساء يوم الأربعاء المقبل في قاعة الشهيد عبدالهادي صلاح في مقر النادي.

مهرجان رياضي في الكوت

احتفاء بالذكرى التاسعة والستين لتأسيس جيشنا الباسل صانع امجاد القومية الجديدة يقيم الاتحاد العراقي للالعاب القوى في محافظة واسط مهرجاناً رياضياً بملعب الحكم للحل بمدينة الكوت في الساعة الثالثة من عصر يوم غد.

ويبدأ المهرجان باستعراض فرق كرة القدم بالمحافظة ولخلف الفئات العمرية ويختتم المهرجان بمباراة كرة القدم بين فريقين تابعين الكوت.

العسكرية بمشاركة فرق من الوحدات الفرعية والتشكيلات التابعة للفرقة الرابعة.

واسفرت البطولة عن فوز خيرة الله صاحب من نادي الدور بالكرز الاول للشباب وعلى حسين من نادي الدور بالكرز الثاني وفاز بديف فضل من دار لثقة الطوق بالكرز الاول للناشئين. ويضم حسين من دار لثقة الطوق بالكرز الثاني للناشئين اما بطولة الشابات فقد اسفرت عن فوز الاء رجب من نادي الدور بالكرز الاول ونعمية فضل من مشاة صلاح الدين بالكرز الثاني.

ويتمثل الفائزون منتخب محافظة صلاح الدين في بطولة لاعبي القوى ستقام في مدينة الحلة في الثاني عشر من الشهر الجاري.

بعض ما اسفرت عنه مناقشات مناهج الاتحادات

الموازنة بين الانشطة الحسية والاعراضية برمجة المناهج وفق تسلسل زمني

علمت رياضة وشباب، بان لجنة مناقشة مناهج الاتحادات الرياضية المركزية قد انتهت من مناقشة ابرز مناهج تلك الاتحادات وان عدداً من الاتحادات الرياضية قد بشرت فعلاً بتطبيق البرنامج الزمني الذي اقر من قبل اللجنة المختصة وفقاً لبرمجة زمنية.

مباراة اعتزال اللاعب نجيم سعد منتخب الكويت يعسكر في القاهرة استعداداً لبطولة الخليج العربي

حدد في الكويت السبيل والفرص من الشهر الجاري موعداً لاعتزال نجيم سعد لاعب المنتخب الوطني والعسكري في مباراة سيكون طرفها المنتخب الكويتي وتظهره الانثى الديمقراطي.

وفي التاسع والعشرين من الشهر الجاري يقدر الكويت متوجهاً الى القاهرة للمشاركة في بطولة الكويت لكرة القدم لاقامة معسكر تدريبي يستمر حتى السادس عشر من شباط المقبل يجري خلاله عدة مباريات مع فرق لم تحدد بعد استعداداً لبطولة كأس الخليج العربي العاشر التي تنبئها الكويت في النصف الثاني من شباط المقبل.

الامارات تستعد لتنظيم بطولة الشرطة العربية بكرة القدم

للمرة ١٥-٢٠ تشرين الاول القادم لخريف دولة الامارات العربية المتحدة لبطولة الرابطة للشرطة العربية بكرة القدم التي يشارك فيها ١٦ منتخباً للشرطة يمثل ١٦ قطراً عربياً.

الزمالك يتصدر مسابقة مصر الكروية

القاهرة ٧- رويترز: فاز فريق نادي الزمالك بكرة القدم ببطولة مصر الكروية بمرحلة المجموعات في الدور الثاني من البطولة. وكان الزمالك قد فاز في المباراة الاولى بفوز ١-٠ على فريق المريوطية في اطار مباريات الاسبوع السابع في دوري الدرجة الاولى لكرة القدم.

محب ويستلم محمد بالزياف مدى الحياة بسبب المراهقات

لندن ٧- رويترز: يواجه اوماكاري لاعب مانشستر يونايتد ومنتخب اسكتلندا السابق امس احتمال ايقافه مدى الحياة بعد ان وجه اليه الاتحاد الاسكتلندي لكرة القدم تهمة الاشتراك في مراهقات غير مشروعة.

الزمالك يتصدر مسابقة مصر الكروية

القاهرة ٧- رويترز: فاز فريق نادي الزمالك بكرة القدم بمرحلة المجموعات في الدور الثاني من البطولة. وكان الزمالك قد فاز في المباراة الاولى بفوز ١-٠ على فريق المريوطية في اطار مباريات الاسبوع السابع في دوري الدرجة الاولى لكرة القدم.

الزمالك يتصدر مسابقة مصر الكروية

القاهرة ٧- رويترز: فاز فريق نادي الزمالك بكرة القدم بمرحلة المجموعات في الدور الثاني من البطولة. وكان الزمالك قد فاز في المباراة الاولى بفوز ١-٠ على فريق المريوطية في اطار مباريات الاسبوع السابع في دوري الدرجة الاولى لكرة القدم.

في بطولة كأس السيد وزير الداخلية الامن وكنية الشرطة يتاهلان للبطولة النهائية

استطاع فريق الامن العامة التاهل للمباراة النهائية لبطولة كأس السيد وزير الداخلية بكرة القدم لفرق قوى الامن الداخلي بعد فوزه امس على فريق البات الشرطة (٣ - صفر).

وانتهى الشوط الاول بتقدم الامن بهدفين سجلهما ابراهيم شليح وحسين علي بالديكتين ٣٥١٠ وأضاف رسن عبد الله الهدف الثالث في الدقيقة ٧٥ من وقت المباراة التي حكمها السادة طاب حسين وخالد ادب ومطارق ناصر.

دعوة المصورين الصحفيين للمشاركة بمصابقة دولية للصور الرياضية

دعت لجنة المحررين الرياضيين في نقابة الصحفيين العراقيين كافة الزملاء المصورين الصحفيين للمشاركة بالمصابقة الدولية لافضل صور رياضية ملونة وبلاسلود والبيض التي يجريها الاتحاد الدولي للمصطفات الرياضية سنوياً.

اليوم .. خمس مباريات في بطولة الكأس

فيليتي في ملعب الزوراء فريقا نادي الشرطة والصليح يتحكما السادة ذاري حلي وجبر نعمه وبهاول حميد وقسم خلف فيما سيلتقي في ملعب كشافة فريقا نادي الصناعة والفوة يتحكما السادة حبيب جاهد وخضير عباس وعبد الرضا عبيد وابسلان قادر.

ويلتقي في ملعب كيرلاء فريقا نادي الشباب والجمامير يتحكما السادة رسول مجيد وعزيز محمد وحلي طاهر بينما يلتقي في ملعب البصرة فريقا نادي الشرطة والنجاة يتحكما السادة طارق عبد الحافظ وسلام حميد وسعدون جواد ويلتقي في مدينة القامشلي فريقا نادي النخيل والقمشلية يتحكما السادة عادل القصبي وعبد الامير حزام وعبد الرزاق حسن.

اما مباريات الطيران مع اربيل والرياح مع القيارة والزوراء مع النفلق فقد اجلت الى وقت لاحق سيجدد في ما بعد.

استقالة رئيس اللجنة الاولمبية الالمانية الديمقراطية ونائبه

برلين الشرقية ٧ - الوكالات : اوردت وكالة انباء داهن، الانثى الديمقراطية ان رئيس لجنة الالعاب الاولمبية في ألمانيا الشرقية مفارقه اولاد وثلاثة رودي هلمان قداما امس السبت استقالتهما من منصبيهما. ولوضحت الوكالة ان موافق اولاد (٦٣ عاماً) خيال عملية التجديد الديمقراطي كان محط انتقادات في الايام الاخيرة واضلعت انه كان متولواً عن (قراية خطبة) اتخذت في الميدان الرياضي في البلاد.

وعين فونتر هينز وهو احد نواب الرئيس رئيساً بالوكالة لهذه اللجنة من جهة اخرى اجبت الجمعية العمومية اقتراحات تنظيم الاتحاد الاولمبية في شطري برلين اما عام ٢٠٠٠ او عام ٢٠٠٤.

شباب القبائل يواصل تصدره لدوري الجزائر

واصل شباب القبائل لقيال صدارته للدوري الجزائري لانيه الدرجة الاولى بعد فوزه امس الاول على قسنطينة بهدف واحد مقابل ١-٠ في الدقيقة ٢١ نقطة.

شباب القبائل يواصل تصدره لدوري الجزائر

واصل شباب القبائل لقيال صدارته للدوري الجزائري لانيه الدرجة الاولى بعد فوزه امس الاول على قسنطينة بهدف واحد مقابل ١-٠ في الدقيقة ٢١ نقطة.

شباب القبائل يواصل تصدره لدوري الجزائر

واصل شباب القبائل لقيال صدارته للدوري الجزائري لانيه الدرجة الاولى بعد فوزه امس الاول على قسنطينة بهدف واحد مقابل ١-٠ في الدقيقة ٢١ نقطة.

رسالة من قارس.. تستذكر وتستفسر

الاتحادات الرياضية العربية .. الضجالة وبؤرية نظير الملعب

ورثت رياضة وشباب، رسالة من القارئ السيد كريم طاب من حي باب المشهد في مدينة الحلة يستذكر فيها الجهود الكبيرة التي بذلت من قبل الجهات الرياضية المسؤولة في الماضي لتحسين الحضور الرياضي العراقي في الساحة العربية وكنية الانشطة والفعليات التي تنهض بها الاتحادات الرياضية العربية المتخلفة ويستغرب مواقف بعض القيادات الرياضية العربية من هذه الاتحادات في محاولات احتوائها او نقل مقراتها من بغداد.

وتشير الرسالة الى المقال الذي نشرته الساحة في حقل زاوية عربية بتاريخ ١٢ ايلول ١٩٨٧ والتي اشارت مبكراً لمل هذه المحاولات وعندها بمقالة استقرأ لاحداث جرت بعد ذلك ويتساءل في ختام رسالته عن الهدف الذي دعا الدكتور جندب بشير رئيس الاتحاد العراقي للجميكان لان يصرح بعدم تورط الرعية باستمرار تضيق العراقي للاتحاد العربي للجميكان رغم النجالات التي تحققت بفضل رعاية العراق لهذا الاتحاد وانه سيدعم اي قطر شقيق يرغب بتضيق مقره في المرحلة المقبلة.

ورئاسة وشباب، رعاية العراق للاتحادات الرياضية العربية وتضيقها مقراتها لتتخطى من موقف مبني قومي للعراق على جميع الاصعدة ومنها الرياضي الذي يتحمل فيها مسؤولية قوية قيادية وهي رئاسة مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب والموقف الجديد الذي اخذته اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية لايمن ان تفسره من وجهة نظرها - بارغبة للتحسين من هذه المسؤولية القومية وانما هو توجه لفتح المجال امام انتقاء العرب للانضمام في تحمل هذه المسؤولية.

ورئاسة وشباب، رعاية العراق للاتحادات الرياضية العربية وتضيقها مقراتها لتتخطى من موقف مبني قومي للعراق على جميع الاصعدة ومنها الرياضي الذي يتحمل فيها مسؤولية قوية قيادية وهي رئاسة مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب والموقف الجديد الذي اخذته اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية لايمن ان تفسره من وجهة نظرها - بارغبة للتحسين من هذه المسؤولية القومية وانما هو توجه لفتح المجال امام انتقاء العرب للانضمام في تحمل هذه المسؤولية.

ورئاسة وشباب، رعاية العراق للاتحادات الرياضية العربية وتضيقها مقراتها لتتخطى من موقف مبني قومي للعراق على جميع الاصعدة ومنها الرياضي الذي يتحمل فيها مسؤولية قوية قيادية وهي رئاسة مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب والموقف الجديد الذي اخذته اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية لايمن ان تفسره من وجهة نظرها - بارغبة للتحسين من هذه المسؤولية القومية وانما هو توجه لفتح المجال امام انتقاء العرب للانضمام في تحمل هذه المسؤولية.

ورئاسة وشباب، رعاية العراق للاتحادات الرياضية العربية وتضيقها مقراتها لتتخطى من موقف مبني قومي للعراق على جميع الاصعدة ومنها الرياضي الذي يتحمل فيها مسؤولية قوية قيادية وهي رئاسة مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب والموقف الجديد الذي اخذته اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية لايمن ان تفسره من وجهة نظرها - بارغبة للتحسين من هذه المسؤولية القومية وانما هو توجه لفتح المجال امام انتقاء العرب للانضمام في تحمل هذه المسؤولية.

ورئاسة وشباب، رعاية العراق للاتحادات الرياضية العربية وتضيقها مقراتها لتتخطى من موقف مبني قومي للعراق على جميع الاصعدة ومنها الرياضي الذي يتحمل فيها مسؤولية قوية قيادية وهي رئاسة مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب والموقف الجديد الذي اخذته اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية لايمن ان تفسره من وجهة نظرها - بارغبة للتحسين من هذه المسؤولية القومية وانما هو توجه لفتح المجال امام انتقاء العرب للانضمام في تحمل هذه المسؤولية.

في دوري السلة الكرخ يتغلب على الشباب

فاز فريق نادي الكرخ على فريق نادي الشباب ب (١٠٦ - ٩٢) نقطة في المباراة التي جرت بينهما مساء امس ضمن الدور السادس من المرحلة الاولى لبطولة الدوري الممتاز.

الكرخ يتغلب على الشباب

فاز فريق نادي الكرخ على فريق نادي الشباب ب (١٠٦ - ٩٢) نقطة في المباراة التي جرت بينهما مساء امس ضمن الدور السادس من المرحلة الاولى لبطولة الدوري الممتاز.

الكرخ يتغلب على الشباب

فاز فريق نادي الكرخ على فريق نادي الشباب ب (١٠٦ - ٩٢) نقطة في المباراة التي جرت بينهما مساء امس ضمن الدور السادس من المرحلة الاولى لبطولة الدوري الممتاز.

الكرخ يتغلب على الشباب

فاز فريق نادي الكرخ على فريق نادي الشباب ب (١٠٦ - ٩٢) نقطة في المباراة التي جرت بينهما مساء امس ضمن الدور السادس من المرحلة الاولى لبطولة الدوري الممتاز.

الكرخ يتغلب على الشباب

فاز فريق نادي الكرخ على فريق نادي الشباب ب (١٠٦ - ٩٢) نقطة في المباراة التي جرت بينهما مساء امس ضمن الدور السادس من المرحلة الاولى لبطولة الدوري الممتاز.

الكرخ يتغلب على الشباب

فاز فريق نادي الكرخ على فريق نادي الشباب ب (١٠٦ - ٩٢) نقطة في المباراة التي جرت بينهما مساء امس ضمن الدور السادس من المرحلة الاولى لبطولة الدوري الممتاز.

الكرخ يتغلب على الشباب

فاز فريق نادي الكرخ على فريق نادي الشباب ب (١٠٦ - ٩٢) نقطة في المباراة التي جرت بينهما مساء امس ضمن الدور السادس من المرحلة الاولى لبطولة الدوري الممتاز.

الكرخ يتغلب على الشباب

فاز فريق نادي الكرخ على فريق نادي الشباب ب (١٠٦ - ٩٢) نقطة في المباراة التي جرت بينهما مساء امس ضمن الدور السادس من المرحلة الاولى لبطولة الدوري الممتاز.

الكرخ يتغلب على الشباب

فاز فريق نادي الكرخ على فريق نادي الشباب ب (١٠٦ - ٩٢) نقطة في المباراة التي جرت بينهما مساء امس ضمن الدور السادس من المرحلة الاولى لبطولة الدوري الممتاز.

ملأنا من الملأ

قراءة جديدة تعتمد على ملفات الحكومة البريطانية

خلاصة لما تقدم

في الحلقة الأولى ذكرنا ان بريطانيا بعد الحرب العالمية الثانية أثرت مبدأ تعاون دول الشرق الأوسط معها في موضوع الدفاع عن المنطقة كما أثرت ضرورة إجراء إصلاحات سياسية واجتماعية واقتصادية من أجل منع حدوث اضطرابات داخلية وتكرار ان العودة للتعددية الحزبية عام ١٩٥٥ قد جاء تنفيذها لهذه السياسة البريطانية.

في الحلقة الثانية اشيرنا الى وزارة توفيق السويدي وكيف اطيح بها نتيجة خوف الجيل الجديد من نشاطات القوى الوطنية. وتحدثنا عن توعية حكومة السويدي بالبعاء اتفاقية ١٩٣٠ كما ذكرنا بان بريطانيا قد وافقت على إجراء بعض التعديلات البسيطة على الاتفاقية.

في الحلقة الثالثة تحدثنا عن سياسة أرشد العمري القمعية ومواقف بريطانيا منها كما تحدثنا عن أسرار حفل العشاء داخل السفارة البريطانية والذي فتح باب المفاوضات وفي الحلقة الرابعة تحدثنا عن تعليقات الوفد العسكري البريطاني المفوض وهي تعليقات اوضحت...تفصيل أهداف بريطانيا العسكرية في العراق كما تحدثنا كيف وقع اختيار بريطانيا على صالح جبر واسبب هذا الاختيار

الأسرار الخفية لعاهدة بورتسموث

الحلقة الخامسة

الدكتور مؤيد إبراهيم الوحاوي

حكومة نوري السعيد التاسعة والانتخابات

عندما طلب الوصي على العرش من نوري السعيد تشكيل حكومة جديدة فإنه لم يطلب منه ان يشكل حكومة على طريقتة الخاصة والمعروفة بل طلب منه ان يشكل حكومة انتقالية. حصل نوري السعيد على دعم صالح جبر ثم استطاع اقناع حزبي الاحرار والوطني الديمقراطي بالمشاركة وتفضل ابعاد حزب الاستقلال الحكومة الجديدة.

حدثت هنا تحولاً جديداً في السياسة العراقية بسبب مشاركة بعض احزاب المعارضة لأول مرة فيها لذلك حصلت وبشكل واسع على ترشيحها غير ان الترحيب بها بدم طويلا بسبب نزاعات الحكومة وبعض وزرائها ومنهم صالح جبر ذاته في التأييد على جو الانتخابات والتدخل فيها مما سبب لاحقا احتجاج وزراء المعارضة وانسحابهم منها وايضا في ما بعد قام نوري بطرح صالح جبر على قبول استقالته بسبب تدخله في الانتخابات وكان عملاً نكياً من قبل نوري السعيد جعل الجو عادلاً له في اختيار اعضاء البرلمان القادم من مع من مويدوه. لم تنفع محاولات نوري السعيد بجعل صورته حكومتاً ودياراً نكسة بله جعل الانتخابات نظيفة برغم العنصر العربي من الاجراءات الخاصة التي اوقعها أرشد العمري بحق الله. من النقص والسياسيين المعارضين وذلك بعوده بإجراء اصلاحات اجتماعية واقتصادية.

لنستعرض الحديث عن حكومة نوري السعيد ولكن ماينبأ هو الاشارة السياسية التي طرحها رئيس الوزراء في برنامج حكومته على صعيد سياسة العراق الخارجية من اذنية علاقياً بموضوع تعديل اتفاقية ١٩٣٠ مع نوري السعيد.

يؤخر في الواقع تهيئة اذهان العراقيين لعدم تقبل مبدأ الحياد في الصراع بين الشرق والغرب وانما الانحياز الى الغرب وتعديل محتوى اتفاقية ١٩٣٠ بما يتواءم هذا الانحياز

على اية حال بدأت الانتخابات الجديدة تأخذ طريقها واخذ نوري من جهة والوصي من الجهة الاخرى ممارسة التدخل الفاضح فيها وبطريقة تضمن لهما وصول مرشحين معروفين بولائهم لهما ويرغم استقالة ممثل حزبي الاحرار والديمقراطي واخيراً صالح جبر بسبب عدم فصح المجال له من قبل نوري السعيد للتدخل بطريقة واسعة في الانتخابات فان نوري السعيد وبراعته المعهودة استطاع ان ينفذ الانتخابات بطريقة ضمنت له اقلية ساحقة في البرلمان الجديد.

لقد كانت السفارة البريطانية مطلعة تماماً على التزوير الحاصل وتلغمت تماماً ماكره لها محمد حديد ممثل الحزب الوطني الديمقراطي بصدد التلاعب الذي مارسه صالح جبر في الانتخابات والذي سبب قيامه بتقديم استقالته. غير ان السفارة لم تتدخل ابداً هذه المرة في عمل رئيس الوزراء ومثلما فعلت مع أرشد العمري لان الحكومة البريطانية كانت بحاجة لبرلمان اقلية تزييد تعديل معاهدة ١٩٣٠ بطريقة تضمن "مغالبية فضل عن" هذا البرلمان سيكون بخله تدمر.

استلحق البقاء لفترة سنة او سالت من بيت حفة التزوير والسريع في تعيين واقفه. استمرت تحركاته التي تدارسها الوصي وبخس شديد. اخيراً وهو انهم ان مثل هذا البرلمان سوف يبق الى جانب السياسة الخارجية التي طرحها نوري السعيد سابقاً وكلفت مرشحاً ارضيا في الدوائر البريطانية.

برغم كل هذا الارتياح الذي شعرت به السفارة البريطانية الا انها كانت تكثر بمستقبل صالح جبر الذي اعتقدت عليه الامال خصوصاً وأنه لم يكن من المرجح فيه بان يقوم نوري السعيد بعد التعديل الجديد على معاهدة ١٩٣٠ لعدم ثقة قطاع كبير من العراقيين به خصوصاً وان نوري هو نفسه الذي رتب عقد هذه المعاهدة عام ١٩٣٠ الى ان السفارة كانت مقتنعة بله



رئيس الوزراء صالح جبر صعود سريع وقتل ذريع



أرشد ليس له يوافق على استبدال الوصي على العرش الامير عبد الله بالامير زيد

الامير عبد الله ورئيس الوزراء نوري السعيد. صراع الهيمنة على المجلس النيابي وتزوير الانتخابات

محمد حديد ممثل الحزب الوطني الديمقراطي في وزارة نوري السعيد. التماسه لخير السفارة البريطانية ان انسحبته قد جاء بسبب التدخل غير المشروع بالانتخابات العامة

الجيش البريطاني يعبر نهر دياق خلال عمليات احتلال العراق في الحرب العالمية الاولى



معلوم بإمكان كل من نوري السعيد والوصي على استبعاد ادم صالح جبر فله بالامكان التوصل الى اتفاق مع صالح جبر الذي قوم على اساس كونه سياسياً معتدلاً في نظر الجيل الجديد وبما يؤمن مثل هذا الاتفاق الفلدة للأهداف البريطانية المتوخاة.

انتهت قضية الانتخابات العامة في ١٠ آذار ١٩٤٧ من دون ان ترقاها أحداث دائمة الاحزاب السياسية اكدت ان الانتخابات قد جرى تزويرها من قبل نوري السعيد والوصي اذ لم يصل اي مرشح من مرشحي حزب الاستقلال للبرلمان في حين حصل الحزب الوطني الديمقراطي على اربعة مقاعد. وفي النهاية اجتمعت الاحزاب على الاعلان بان البرلمان الجديد ليس بريئاً حقيقة ومن النوع الذي يريده الشعب وظلّت بين سياسيي موحد صغر عن الاحزاب باعادة الانتخابات ولكن من دون تدخل.

في اسابيع قليلة بعد الانتخابات فقد قامت الانتخابات بطريقة غريبة برغم اطلاعها على تفاصيل التزوير الحاصل فيها اذ وصفت بأنها كانت غريبة برغم لم يوافقوا استخدام قوة او تأني نفسي من قبل الحكومة او افراد معينين!! لك ريب السخر. وبجراحة نتائج الانتخابات كونها شكلت انتصاراً لسياسة السليمان والاميراء. نوري السعيد والوصي والشارت الى ان المستقل سيستعيد على اقناع نوري السعيد بتسليم رئاسة الوزارة لصالح جبر.

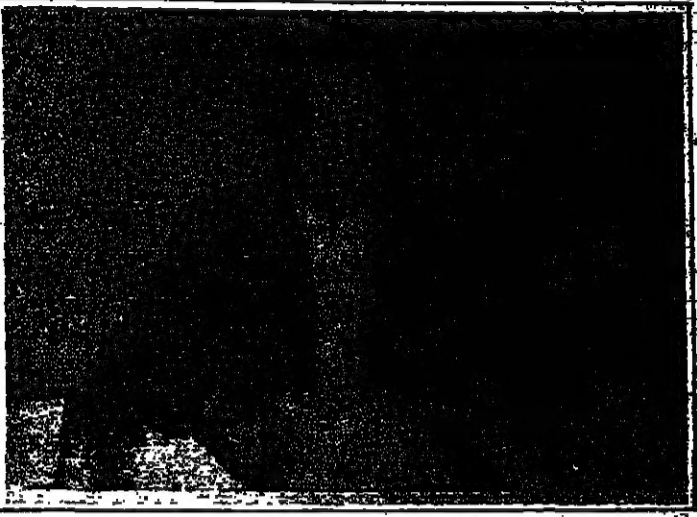
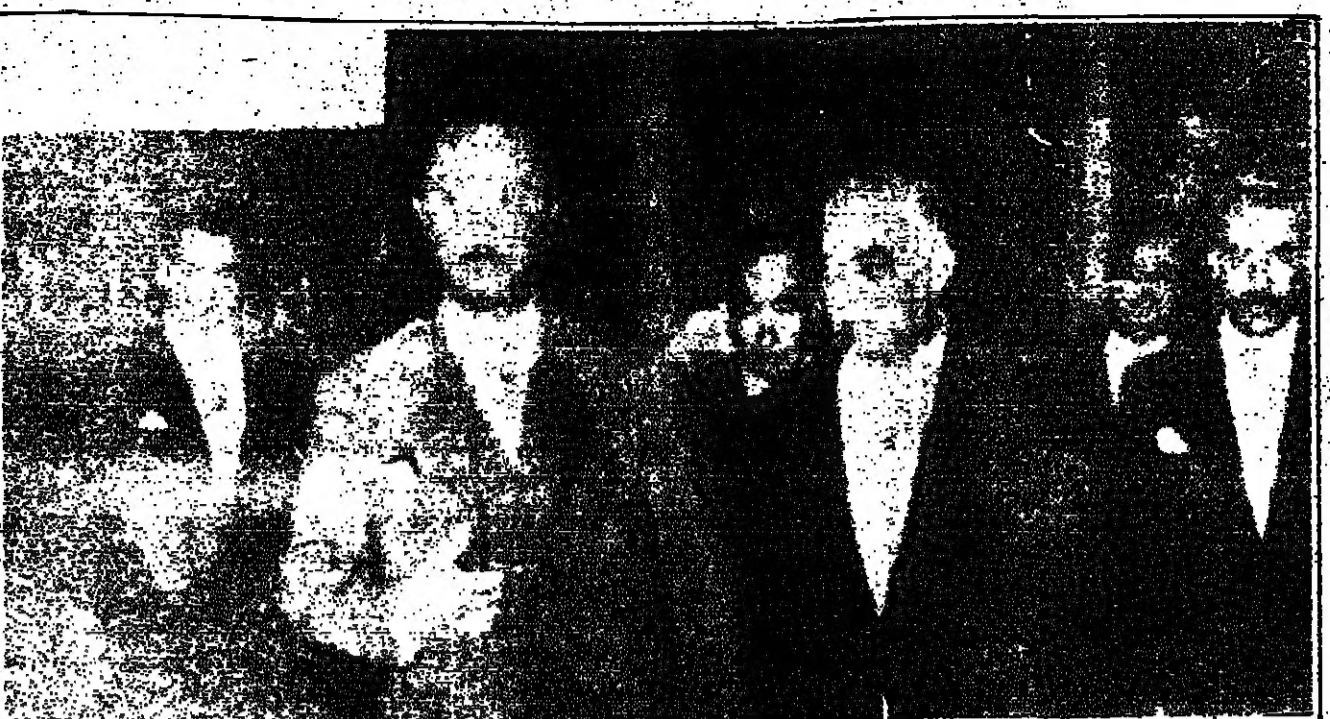
بعد نهاية الانتخابات كان الجميع يتوقع ان يجري تكليف صاحب الاقلية في البرلمان لتولي رئاسة الحكومة اي نوري السعيد. من جانب نوري فهو لم يكن متأكداً باستمرار دعم الوصي له برغم رغبته بتولي المسؤولية اما الوصي فإنه في اعقاب قلبه لم يكن يود ان يجد نوري السعيد على رأس الوزارة خصوصاً وان فترة الاعداد للانتخابات قد شهدت صراعاً كبيراً بينهما بسبب انزعاج نوري السعيد من تدخلات الوصي المستمرة في شؤون الحكومة. لهذا لم يتروا من مناقشة موضوع اقلية الوصي مع وزارة الخارجية البريطانية وتعيين الامر زيد بدلاً عن صالح جبر. نوري السعيد على تأييد يدين على مظهره بهذا الصدد مثلاً رفض لاحقا طلباً من نوري السعيد بهذا الشأن اثر فشل اتفاقية بورتسموث ويعود سبب الرفض البريطاني الى القناعة بان خلاف نوري - الوصي انما هو خلاف شخصي بينهما.

وفي الواقع ان الوصي قد قدم طلباً الى نوري السعيد لتشكيل الحكومة الجديدة للفترة نوري يمكن ان يربط موضوع تعديل الاتفاقية الا ان نوري السعيد رفض التكليف بحجة المرض. في ما بعد وقع اختيار الوصي على صديقه الحميم شاكراً الوادي هذا الاختيار عارضه كل من نوري السعيد والسفارة البريطانية.

السفارة البريطانية من جانبها وجدت ان الوقت قد حل من اجل ابقاء عيشة الوصي هذه والسبب في تدخل السفارة هو ان نوري السعيد ازمة سياسية جديدة وفي هذه الاثناء كانت السفارة البريطانية قد عزمت امرها بجدد صالح جبر الذي قوت السفارة بأنه سوف ينفذ سياسة نوري السعيد على الصعيدين الداخلي والخارجي وان نوري من خلال مركزه كرئيس للبرلمان يمكن ان يقدم الدعم الى صالح جبر. وهكذا يبدو ان جميع الاطراف نوري والوصي والسفارة قد اقتضت واقفت نوري بان يقوم بفسح المجال لصالح جبر لتولي رئاسة الوزارة وهذا ما حصل فعلاً في ٢٩ آذار ١٩٤٧ اذ اصبح صالح جبر قائد السفينة وقبضتها في حين اصبح نوري السعيد اميرال البحرية.

صالح جبر في السلطة

عندما وقع اختيار السكرتير الشرقي للسفارة البريطانية دوكلاس بوسك على صالح جبر لتولي رئاسة الوزارة وتولي اجراء التعديل على معاهدة ١٩٣٠ فقد كان صالح جبر في ذلك الوقت يناهز الـ ٤٦ عاماً من العمر وقبيلاً لا يعمل الجيل القديم فقد كان رجلاً سياسياً بليغاً. لقد اقتنع البريطانيون بان في امكان صالح جبر ان يحصل على قبول من قبل احزاب المعارضة الوطنية لقرنته على أحداث تغييرات واسعة في العراق ولهذا فإن صالح جبر في تلك المرحلة كان ينظر له من قبل السفارة كونه رجلاً قويا يمكن ان يتعاون مع بريطانيا في الجوانب السياسية الداخلية والخارجية للعراق.



وفي الواقع ان صالح جبر ومن زمن بعيد نُظر له كونه خليفة نوري السعيد وهي نظرية كانت ثابتة في ذهن الوصي وبعض السياسيين والبريطانيين أنفسهم. القام الجديد في رئاسة الحكومة ينحصر من احدى مدن جنوب العراق ومن عائلة فقيرة. سبق له وان كان متصرف لواء البصرة في عام ١٩٤١ وقد تم اعتقاله من قبل حكومة رشيد عالي الخالدي بسبب موافقه لاسناد للوصي ومكافاة له على هذا الموقف فقد تم تعيينه وزيراً للعمل في حكومة نوري السعيد التي تولت المسؤولية خلال سنوات الحرب العالمية اثناء توليه هذا المنصب قام باعتقال ومعاينة الوطنيين الذين شاركوا في أحداث ١٩٤١ وهم انفسهم قاموا بسلطان حكومته كما سري لاحقاً.

البريطانيون تواقوا لوصول صالح جبر مستقبلاً كبيراً وأنه سيستمر بالحصول على دعم الوصي له. برغم احتمالات تعرضه لنوع خاص من العداء من اطراف عديدة داخل فئة السياسيين.

الحكومة الجديدة التي شكلها صالح جبر نظر لها البريطانيون على انها حكومة معتدلة وانها تعتمد بشكل كبير على دور صالح جبر فيها. في نيسان ١٩٤٧ قدم رئيس الوزراء مهناج وزارته والذي كان مهناجاً كبيراً وواسعاً يسعى نحو تحقيق اصلاح اقتصادي واجتماعي وفي الواقع ان كل المؤشرات كانت تشير الى ان مثل هذا البرنامج لم يكن بالامكان تطبيقه لسمعة ليس من قبل حكومة صالح جبر فحسب بل ومن قبل اية حكومة عراقية اخرى. وقد علق تقرير بريطاني على هذا المنهج بأنه يجعل برنامج حكومة العمل البريطانية في الاصلاح لشرء مقارنة ببرنامج صالح جبر. مثل توفيق السويدي دفع صالح جبر بسبب سوءة برنامج حكومته الى السقوط البريطاني وكما ورد في تقرير السفارة المرسل الى وزير الخارجية البريطاني بتاريخ ١٩٤٧/٧/١٥ لفرض اكد موافقة السفارة حول متخضته برنامج الحكومة بصدد تعديل اتفاقية ١٩٣٠ من جانب السفارة واقلت على ماورد في هذا الجانب من دون أحداث اي تخيير عليه والذي تضمن (العمل لتعديل الاتفاقية العراقية البريطانية وعلى اساساً ضمان المصالح المشتركة كونها طرفين متكافئين وفي ضوء تطبيق وثيقة تأسيس الامم المتحدة وبمطابقة تعزيز علاقات الصداقة الوثيقة القائمة بين العراق وبريطانيا).

برغم ان برنامج حكومة صالح جبر كان موضوع نقد كبير في البرلمان ويشكل خاص في ما يتعلق بالاتفاقية العراقية البريطانية فان اول عمل قام به صالح جبر هو موافقته على مقترح اقدم الوفد العسكري البريطاني الى بغداد من اجل البدء في محادثات سرية اولية بصدد تعديل الاتفاقية. ان الهجوم على الاتفاقية في البرلمان والصمقة اجبر رئيس الوزراء للاعلان عن وجهة نظره بوضوح حول الموضوع فلي ٢٧ نيسان ١٩٤٧ اعلن صالح جبر في البرلمان بان شروط تعديل الاتفاقية سوف يتم اقرارها بعد دراسة شاملة وان الحكومة العراقية سوف تناقش الموضوع. من وجهات نظره سوف تكون مخالفة على ان لاتعني مثل هذه المناقشة التزام الحكومة بتعديلها او تؤدي الى عرقلة تحقيق تقدم في المحادثات مع بريطانيا التي ستكون من مسؤوليات الحكومة.

غير ان رئيس الوزراء ومن اجل تهيئة احزاب وقوى المعارضة وبغية تأكيد كونه هو الآخر يدعو لاجراء التعديل فقد اعلن اننا اقر بان هذه الاتفاقية ينتهي مفعولها في عام ١٩٥٧ الا ان الوضع السياسي للعراق يتطلب تحقيق التعديل على الاتفاقية. اننا اؤمن بان بريطانيا تشارك في مثل هذه النقطة ان سياتي هي لبقاء علاقات صلبة وقلقة على الصداقة مع بريطانيا وتعديل الاتفاقية سيكون على اساس المساواة بين الطرفين وعلى اساس تبادل المنافع وتحقيق مصالح كلا الشعيين.

من الواضح ان صالح جبر في تصحيحته هذه لم بلغ تماماً امكانات استمرار بريطانيا بالتصديق ببعض الاستمارات العسكرية في العراق. كما وان وعده للوطنيين بان يستقروهم بموضوع التعديل قد جاء مرافقاً لوعده آخر هو كونه لن يترك نفسه يهزى اجهالهم بل على العكس اكد ان الحكومة كونها المسؤولة عن المفاوضات ان تسمح للولاة الوطنيين بتأثير المشاكل وعرقلة مسيرة المفاوضات الرقيقة.

خلال الاشهر الاوان من وجود الحكومة في السلطة فانها نجحت في تدمير عدد غير قليل من القوانين في البرلمان والتي كان معظمها على علاقة بموضوعات اقتصادية ومالية. كما طرحت الحكومة ومن دون استشارة السفارة البريطانية مشروع تأسيس البنك المركزي العراقي ومشروع بناء مصفى النفط وهما مشروعان كانا دوما موضع معارضة السفارة البريطانية وشركة النفط العراقية وذلك بغية ابقاء العراق تحت سيطرة بريطانيا وشركة النفط في ما يتعلق بهذا الجانب المهم. على صعيد السياسة الخارجية العراقية فقد نجحت الحكومة بتعزيز معادتين سياسيتين كانتا موضع المعارضة المستمرة للقوى الوطنية كانت الاولى مع تركيا والثانية مع شرق الاردن. ومن المثير للاشارة الى انه بالرغم من نجاح الحكومة بالحصول على مصالحة البرلمان على معظم القوانين التي تقدمت بها الا ان المعارضة داخل وخارج البرلمان لم تولت الفرصة في مواصلة هجماتها على الحكومة وعلاقتها الوثيقة مع بريطانيا.

برغم النجاح الذي حققته الحكومة الا ان الفريق الوزاري الموجود كان ضعيفاً يستنداء صالح جبر الذي كان له بعض الوزن السياسي. مثل هذا الضعف الموجود في الحكومة جعل البريطانيين يبركون بان صالح جبر لن يستمر طويلاً بمنصبه لذلك حاولت السفارة البريطانية ووزارة الخارجية البريطانية من وقت لآخر اقناعه بضرورة تعزيز حكومته وقد استخدموا الوصي أيضاً لهذا الغرض خصوصاً وان صالح جبر اتخذ سلسلة من الاجراءات القسرية وبشكل متواصل ضد القوى الوطنية بغية اثناء تسلطها المعارضة.

لقد كانت السفارة البريطانية في الواقع قلقة من ممارسة صالح جبر واجراءاته ضد المعارضة الوطنية برغم قناعتها بان حركة المعارضة انما تمثل مجموعة صغيرة جداً من الطغمان للوصول الى مراكز وظيفية في الحكومة. ولهذا نجدها وبرغم محاولاتها في بغداد تترك الى لندن طلبة في وزارة الخارجية ببذل الجهود مع الوصي من اجل اقناعه وصالح جبر في تعزيز مركز الحكومة ولكن مثل هذه المحاولات كانت دوما تذهب ادراج الرياح.

ان محاولات السفارة هذه قد توافقت مع جولات المحادثات السرية لتعديل الاتفاقية التي اتخذت مسارها في بغداد والتي ستكون موضوع الحلقة القادمة.

طهران - ٧ - استقبلت - واع -
رئيس القادرين صحفية في طهران ان
البرلمان حيث في مدينة لم يحد أية
الحدود في الحياة السياسية من قبل
التقديري
ذكرت ذلك صحيفة «الجزائر»
الفرنسية الصادرة في طهران التي
كانت من أول الاستطلاعات التي تقام في
مدينة الفهرية الدينية بقلم عبد
مؤيد حسين منقظي للجنة
وكانت للخدمة مثالية في حيث

السيرة

العادات والتقاليد العائلية في السيرة

صدر للنشر الحاخام عبد الحليم بن علي (العمارة) في السيرة العائلية... وهو من أهم المؤلفات التي تناولت العادات والتقاليد العائلية في السيرة العائلية...

السيرة العائلية .. رواية حجة محفوظة

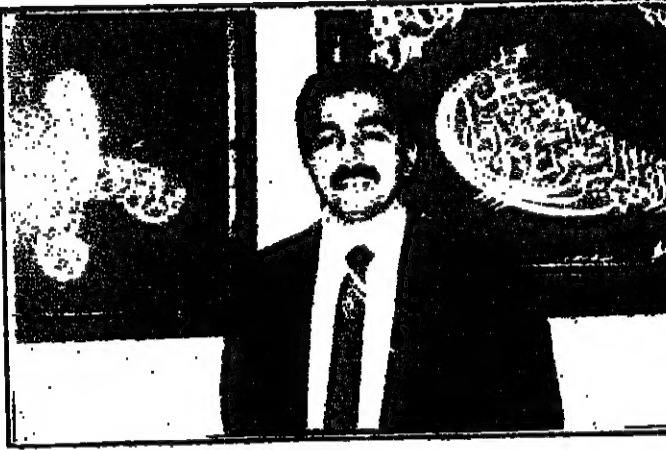
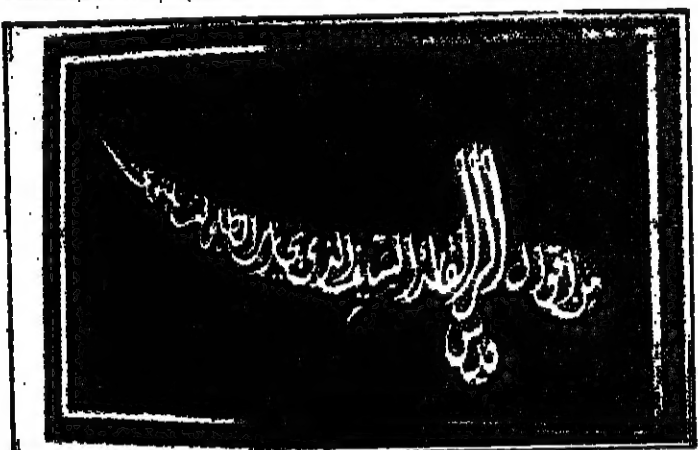
السيرة العائلية .. عنوان أول عمل أدبي للكاتبة نجوى جبارة نوبل .. هذه السيرة العائلية التي تناولت العادات والتقاليد العائلية في السيرة العائلية...

عندما يصبح الزبي العسكري مزار فخري واعتزاز

الدكتور سمير قطامي • الاردن •

منذ قلعت عيوننا على الدنيا في الإربعينات من هذا القرن، جابهتنا نكبة فلسطين بما صاحبها من شريط الالام المؤلم، وهجز سيرة جيوش عربية عن الولاة في وجه شرارهم من المصالحات الصهيونية للحيولة دون استقلالها على المدن والقرى الفلسطينية...

الصورة والحرف العربي



الزوايا الإنسانية في العمل الوطني مثل التركيز على كبار السن وتنوع الفئات الاجتماعية التي شملت العمل وتنشيط الضمير على القلوب التي واجهت العمل خلال تجوالهم في الحياة اليومية...

الزوايا الإنسانية في العمل الوطني مثل التركيز على كبار السن وتنوع الفئات الاجتماعية التي شملت العمل وتنشيط الضمير على القلوب التي واجهت العمل خلال تجوالهم في الحياة اليومية...

تصوير: منير جورج

تصوير: منير جورج

محكمة حسين فهمي !

بدأ التصوير في المسلسل التلفزيوني الجديد (المحكمة) تأليف كريم النجار، إخراج رضا النجار بطولة حسين فهمي وشيرين أسمايل، آخر ما عرضه التلفاز المصري للتلحين حسن فهمي مؤخرًا مسلسل (الحب وسيفه) أمام أسعد يونس...

امرأة ترفضها القارة الاستوائية برمتها !

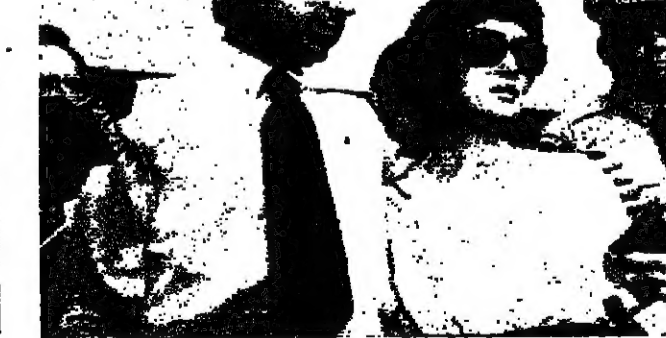
عندما قرأت المثلثة ميريل ستريب النص الذي عرض عليها من شريط (صرخة في القمامة) وافقت على العمل بدور الرئيسة المدعوة بالأمم المتحدة التي سببته اختلاله الاضطلال وهو مجسم بالقصة الواقعية التي تدور حول الزوجة الاستوائية ليندي تشامبرلين التي حصلت ميريل ستريب على دورها الرئيسي...

لقد حقق هذا الجيش المعجزات في مواقع الدفاع عن الارض العراقية، كما اجترح المستشفيات في تحرير المناطق التي وقعت في الاسر الابريسي، وتوج ذلك بانجازات الصناعات الحربية العراقية التي اذهلت العالم... قبل تكون مفاهيم اذا قلنا ان هذا الجيش قد أصبح مثل فخر واعتزاز، وعنوان كبرياء وشيم، ليس للعراق لحسب، بل لكل عربي... لا يستحق هذا الجيش من كل فرد في هذه الأمة المتقدمة...

نقاط امام .. حاتم حسن

انتقل القاص والكتيب الصحفي حاتم حسن، بمقالة الجريدة التي تحمل في طياتها، تأشيريات واضحة للمشكلات التي تتناولها المقالة، في شتى الجوانب الاجتماعية والاقتصادية، والفكرية، فهو مميز في مقالاته وجرأته، إذ اكتسب خبرة طويلة في هذا المجال وأصبح من الكتبة المقروءين بأهم وأوضح من أدب القراء، إضافة إلى قصصه الجيدة والتميز أيضا رغم كلة ما يكتبه، لكن لا يمكن إنكار أن مؤرخ القصة عشنا من تجوال اسم حاتم حسن القصص في زاوية الاسبوعية بكنزها حبيبتنا على الصلابة...

العيد النبوي للصحافة المصرية



مع المثل سام نيل ومخرج الفيلم

يقاسم مدى الحياة... وهذا قضت هذه السيدة البريئة أربع سنوات من علويتها، ولدت خلالها ابنة أخرى سلمتها إلى زوجها لتربيته...

في الثامن عشر من الشهر الجاري يحتفل الصحفيون المصريون بالعيد الذي تأسس صحافتهم حيث صدرت أول جريدة مصرية (المصرى) وأقيمت تلبية الصحفيين فرح المصرية بهذه المناسبة ببرنامج احتفالي موسيقي أقرته الهيئة العامة للثقافة في اجتماعها الذي عقد مؤخرا ويشتمل برنامج الاحتفال على إقامة حفل استقبال للصحفيين المصريين...

« شريهان شو » بعد كارمن الغريبة

ما زالت الممثلة شريهان تشعير بالفرارة والاسي لخلي التلفاز المصري عنها، وعدم استلاد دور البطولة التي في برنامج فوزي ربحان القادم... رغم مشاغلها الفنية العديدة... التي تشغل حواسها...



ومع ذلك يجهدون افكار كاتب من الكتاب... وإذا كان الامر كذلك فاني لا احسن مطلقا على ما تجيء به المصطفة... لا أعرف ويعرف غيري ان هذا (البليس) سيختار ويختار بطريقة المتحوس الذي يعتمد ابلاغ الواقعة من اجل ان يبيكي... يختار بحرية ويخرج ليبلغ الحقيقة...

هاتف النج